ولا يعجل بالعقوبة على من عصاه وقال بعضهم هو من الحلم
اي رفع العقوبة في موضع استحقاقها والتقرب بهذا
الاسم تعلقا ان يشكر منة في حلمه ويرجع اليه قبل ظهور امره
في الدار الاخرة بانفاذ حكمه وتخلقا انه ان يصفح عن الجنات
ويبسط محبهم فيما تعاملونه به من السيئات بل يقابلهم بالا
حسان تحقيقا للحلم والغفران وخاصيته ثبوت الرياسة
ووجود الراحة فاذا اتخذه الرئيس ذكرا كان له ذالك ومن
كتبه في قرطاس وغسله بما ومسح فيه لبنه او حرفته ظهرت
فيها البركة وان كانت سفينة امنت من الغرق او دابة امنت
من كل شيء

العظيم اي ذو العلو والمجد والرفعة والقدرة المستغني
عن الانصار والاعوان المتقدس عن الزمان والمكان وقيل هو
الذي يصغر عن ذكر كل شيء وصفة كل شي سواه فهو العظيم
على الاطلاق ظاهرا وباطنا قال بعضهم والباطن احق به
لاختصاص اسم المتكبر بمعنى الظهور ولذالك كانت العظمة
معتبرة بالازار فيما ورد في قوله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
ازاري وهذا الاسمين لاختصاص بما يرجع لامر الله فلذالك
يقصم من نازع في مضمون احدهما اه والتقرب بهذا الاسم تعلقا من
جهة التذلل والافتقار وتخلقا انه من جهة التعاظم عن كل وصف ذميم
بكل وجه وخاصيته وجود العز والشفا من كل مولم لمن اكثر ذكره
وفي الاربعين الادريسية ياعظيم الشان الفاخر والعز والمجد والكبريا

فلا يزال

فلا يزال عزه ينفذ الخائف من السلطان اثني عشر مرة
وينفس على نفسه فانه يامن وكذلك الخائف
من الذنوب فيجد لطفا

الغفور كثير المغفرة والستر
فهو بمعنى اسمه الغفار قال بعضهم الا ان اسمه الغفار
يقتضي العموم في الازمان والافراد واسمه الغفور
يقتضي المبالغة في كثرة ما يغفر وقيل المبالغة في
المغفرة من الغفار باعتبار الكم ومن الغفور باعتبار
الكيف بالنسبة للذنوب المغفورة قيل والمغفرة
ماخوذة من الغفر وهو نبت اذا وضع على الجرح برئ
لوقته فالمغفرة تبري جراح الذنوب كما يبري هذا
النبت جراح الابدان وقيل من المغفر وهو ما يجعل
على الراس عند الحرب للوقاية من العدو والتقرب
بهذا الاسم تعلقا بلزوم الاستغفار ابدا وتخلقا انه
بالمغفرة للجناة وسامحهم وهو مفتاح باب
المغفرة من الله تعالى كما في النور وخاصيته لدفع
الالام حتى انه يكتب للمحموم ثلاث مرات فيبرا
وان كتب بعد الاستغفار لمن صعب عليه الموت
وتفل لسانه من شدة الالام انطلق لسانه وسهل عليه
الموت ذكر بعضهم وجرب مرارا

وجرب صح

الشكور هو المجازي
بالخير الكثير على العمل اليسير وقيل هو المجازي للعباد

Copyright @ King Saud University